

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 664 @ | \$ ( [ طرق التحمل والأداء ] ) \$ | | ( فاللفظان الأوّلان ) أشار في الشرح إلى أن المتن وقع فيه | الوصف / لموصوف محذوف ، وكان الأنسب أن يقول : الأوليان أي الكلمتان | الأوليان ، أو الصيغتان ( من صيغ الأداء ، وهما : ' سمعت وحدثني ' صالحان ) الأولي | ثابتان ( لمن سمع وحده من لفظ الشيخ ) . | | ( وتخصيص التحديث بما سُمِعَ من لفظ الشيخ ) وكذا الإخبار بالقراءة | على / 121 - ب / الشيخ ، ( هو الشائع بين أهل الحديث اصطلاحاً ) أي وإن كان لا | تساعد اللغة كما قال : ( ولا فرق بين التحديث والإخبار من حيث اللغة ، وفي | ادعاء الفرق بينهما ) أي لغةً ، ( تكلّفٌ شديد ) ولعل التكلف هو أن الإخبار مأخوذ من | الخبرة ، وهو الاختيار ، وفي القراءة على الشيخ بمعنى الامتحان موجود ، وهو أنه | هل يُقرّره أم لا ؟ | | قال ابن الصلاح : الفرق بينهما هو الشائع الغالب على أهل [ 175 - أ ] | الحديث ، والاحتجاج لذلك من حيث اللغة عناء وتكلّفٌ ، وخير ما يقال فيه : أي | أحسن ما يوجه به : أنه اصطلاح منهم أرادوا به التمييز بين النوعين . | | ( لكن لما تقرر الاصطلاح صار ذلك حقيقة عرفية ، فتُقدم على الحقيقة | اللغوية ) . ذكر السخاوي في ' شرح الألفية ' : أن التمييز بين أخبرنا ، وحدثنا استشهد |